



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٢/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يصل اليوم الى بون في بداية رحلته التاريخية

بيان رسمي من الحكومة الألمانية يؤكد ضرورة
قيام كيان فلسطيني في إطار الحل الشامل

٣ موضوعات أساسية يبحثها الرئيس :

- الشروط الأساسية لتحقيق السلام العادل
- قيام المجموعة الأوروبية بدور إيجابي في الشرق الأوسط
- تدعيم علاقات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي

يغادر القاهرة في العاشرة من صباح اليوم الرئيس أنور السادات متوجها
الى بون في بداية رحلته التاريخية الهامة التي يزور خلالها كلا من ألمانيا
الاتحادية وفرنسا والولايات المتحدة وسيجري الرئيس السادات خلال زيارته
لبون التي تستغرق ثلاثة أيام محادثات هامة مع المستشار هيلموت شميت مستشار
ألمانيا الاتحادية حول التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط والشروط الأساسية
لتحقيق السلام القائم على العدل في المنطقة وإمكانية تطوير الخط الإيجابي
للموقف الأوروبي بالنسبة للقضية العربية وتدعيم علاقات التعاون الاقتصادي
والتكنولوجي بين مصر وألمانيا .



وقد صرح المستشار الألماني هيلموت شميت بأنه يرى فرص السلام في الشرق الأوسط في العام الحالي أكثر من أي وقت مضى . وأضاف شميت الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفى عقده أمس : أن علاقته بالرئيس السادات تقوم على التقدير والاحترام المتبادل .

وأضاف شميت : ان ألمانيا الاتحادية والدول الأوروبية الأخرى تؤيد الطريق الذي يسلكه الرئيس السادات من أجل سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط وأنه يوسع الرئيس السادات الاعتماد على تأييدنا لسياسته بكل إمكانياتنا وقال انه يعتقد ان عام ٧٧ يمثل فرصة حقيقية عن أي وقت مضى للتوصل الى حل للمشكلة .

وقد أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الألمانية في بون ان حكومته تعتبر زيارة الرئيس السادات لبون استمرارا للحوار والتشاور حول مشكلة الشرق الأوسط ، وأن ألمانيا الاتحادية تريد التوصل الى حل سلمي للمشكلة وتؤكد ان الرئيس السادات لعب دورا هاما وايجابيا وعمليا من أجل التوصل الى حل سياسي .

حكومه بيمون ترحب بزيارة السادات

وأشار المتحدث الى موقف الحكومة الألمانية بالنسبة للشرق الأوسط والقائم على اساس حق الفلسطينيين في التعبير عن كيانهم وان يتم هذا التعبير على الواقع الاقليمي .

وقال المتحدث ان الدكتور هانز جينشر وزير خارجية ألمانيا سوف يعرض على الرئيس السادات نتائج محادثاته التي اجراها في اسرائيل ومحادثاته مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر حول الشرق الأوسط وموقف الدول الأوروبية والدور الذي تستطيع القيام به كعادل مساعد منيد في حل المشكلة .

وأضاف المتحدث ان حكومة ألمانيا الاتحادية ترحب ترحيبا عظيما بزيارة الرئيس السادات وتسجل بالشكر ان الرئيس السادات قد استقبل في القاهرة منذ اقل من شهر الدكتور جينشر .

وقال المتحدث ان دول السوق الأوروبية المشتركة ستناقش مشكلة الشرق الأوسط مرة أخرى على مستوى وزراء الخارجية في لندن في منتصف ابريل القادم وأنه سوف يعقب ذلك لقاء هام على مستوى القمة الأوروبية في لندن خلال شهر مايو ويحضره الرئيس الامريكى كارتر .

كما أوضح المتحدث الرسمي الألماني انه من المحتمل ان يناقش الرئيس السادات خلال زيارته لبون موضوع قيام الكونستيتيوم الدولي خصوصا وأن ألمانيا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصرية الألمانية الذي يعتقد ظهر غد
بمقر الخارجية الألمانية ، وأن الدكتور
حامد السايح وزير الاقتصاد سيقوم
صباح غد بزيارة مصنع « راين هاوزن »
التابع لشركة كروب المتخصصة في صناعة
الحديد .

وقد أعلن الهر هانز فريدريك وزير
الاقتصاد الألماني أن حكومته تشجع
استثمار رؤوس الأموال الألمانية في مصر
والعالم العربي ، ووصف العلاقات
الاقتصادية بين مصر وألمانيا الاقتصادية
بأنها ممتازة ولكنها لم تصل إلى الحد
النهائي لها .

ترحيب واسع في الصحف الألمانية

وقد رحبت الصحف الألمانية بزيارة
العمل التي يقوم بها الرئيس السادات
ليون ووصفتها بأنها على جانب كبير من
الأهمية .

وقالت صحيفة « جنرال انساجر »
التي تصدر في بون أن الحادثات التي
مسجرتها الرئيس السادات مع القادة
الألمان سوف تخرج عن نطاق المسائل
الثنائية وأن الرئيس السادات سيبحث
الدول الأوروبية على المشاركة في احلال
التسوية السلمية لنزاع الشرق الأوسط.
وقالت الصحيفة المعروفة بصفتها
الرشيقة بدوائر الحكومة في بون في مقال
آخر نشرته في صدر صفحتها الأولى أن
حكومة ألمانيا الاتحادية حرصت قبل وصول
الرئيس السادات الى بون بيومين على
تأكيد استعدادها لتوثيق التعاون السياسي
والاقتصادي مع مصر وأنها تقدر للغاية
الموقف الإيجابي الذي يتخذه الرئيس
السادات بالنسبة لتسوية نزاع الشرق
الأوسط .

وأضافت أن حكومة بون ترى أن يتم
تقديم المساعدات الاقتصادية والتقنية
لمصر من طريق المجموعة الأوروبية ثم
بالطرق الثنائية .

الاتحادية عضو في هذه الهيئة الدولية
المشتركة للتعاون الاقتصادي مع مصر .
ومن المقرر أن يصل سيروس فانس
وزير الخارجية الأمريكي الى بون اليوم
لاطلاع المسؤولين الألمان على نتائج زيارته
لموسكو ، وبالذات ما يتعلق بمشكلة
الشرق الأوسط ، وسيصل فانس الى بون
في نفس اليوم الذي سيصل فيه الرئيس
السادات .

وقد أذيع في بون بيان رسمي من
الزيارة جاء فيه أن الرئيس السادات
سيرافق وفد يضم الدكتور حامد السايح
وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي
والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس
الجمهورية .

وذكر البيان أنه سيجري استقبال
رئيسي للرئيس السادات لدى وصوله
الى القصر الجمهوري في بون في حديقة
القصر يعقد الرئيس السادات بعده
اجتماعا مغلقا مع الرئيس الألماني فالتر
شيل ثم يقيم الرئيس الألماني مساء حفل
تكريما للرئيس السادات .

وفي الساعة التاسعة والنصف من
صباح غد (الجمعة) يستقبل الرئيس
السادات بقصر الضيافة الدكتور جينشر
وزير الخارجية ، ثم يبدأ الرئيس محادثاته
مع المستشار هلموت شميت في العاشرة
والنصف بقصر المستشارية .

وتال البيان أن الرئيس السادات
والمستشار الألماني سيمقدان مؤتمرا
صحفيا في الثانية عشرة والرابع بمسجد
ظهر غد يعقبه فداء حفل يقيم شميت
تكريما للرئيس ، وفي المساء يستقبل
الرئيس السادات بقصر الضيافة سفراء
الدول العربية المعتدين في بون ثم يعقد
اجتماعات مع مثلى الطلبة والجنسية
المصرية بألمانيا الاتحادية .

وأضاف البيان الرسمي الألماني أن
السيد اسماعيل نهى سيرأس الجانب
المصري في اجتماع اللجنة الاقتصادية